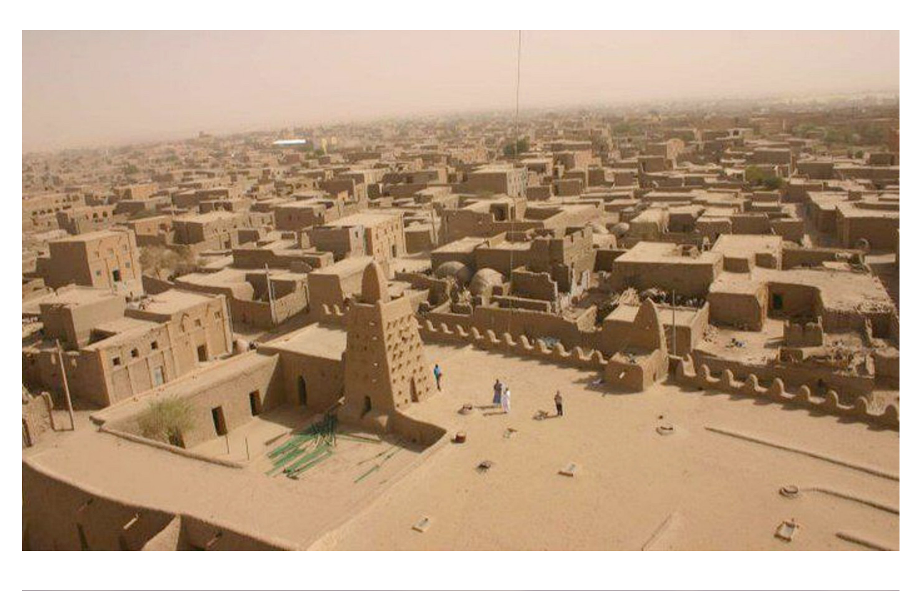
أماكن ومعالم .. بأسماء ليبية

حي الغدامسية، تمبكتو – مالي

تمبكتو أو تنبكت إحدى حواضر إفريقيا وواحدة من أعرق وأشهر مدنها، كانت عامرة بالتجارة والذهب لقرون عدة ، وكان بها مكتبة عظيمة يقصدها الطلاب المسلمون، وكانت تتمتع بعلاقات متينة مع غدامس، المدينة الشهيرة الواقعة اليوم في جنوب غرب ليبيا والتي كانت أحد أهم مراكز التجارة في شمال افريقيا، حيث اخترق اهلها الصحراء فاتحين فيها طرقا للقوافل ظلت عامرة لقرون طويلة بالبضائع الذاهبة والآتية من وإلى تمبكتو وكانو وغيرها من مراكز التجارة في الصحراء، ونتيجة لهذه العلاقة التجارية المتينة سمي واحد من شوارع تمبكتو بـ "حي الغدامسية".

يقول محمّد الأمين الأنصاري الباحث في معهد أحمد بابا للدراسات العليا والبحوث الإسلامية بتمبكتو المالية :

"كان لهم حي راق سمي (حي الغدامسة) بين جنكري بير وساري كينا، بقرب القصبة وكانوا يهتمون بتجارة بضائع متنوعة، والشيخ عبد الله بن أبي بكر بن القاسم الغدامسي صاحب كتاب (منهاج السالكين في منافع القرآن الكريم) من ثمرة هذه العلاقات وهذا التواصل بين غدامس وتنبكت، فقد ولد في تنبكت وتوفي في غدامس فيعد تنبكتيا عند التنبكتيين وغدامسيا عند الغدامسيين".





جسر ومحطة بئر حكيم، باريس – فرنسا

دخلت فرنسا الحرب العالمية الثانية منذ بداياتها، وبعد أن اجتاحتها القوات الألمانية حاولت فرنسا لملمة جراحها في مستعمراتها الافريقية التي احتلتها، حيث لجأ اليها عدد من الجنرالات الذين قادوا ما عرف بقوات فرنسا الحرة، والتي انضمت إلى قوات الحلفاء، وعندما انتقل الصراع العالمي إلى مسرح شمال افريقيا شاركت هذه القوات في الحرب إلى جانب البريطانيين ضد رومل والإيطاليين، وكانت أول معركة يبلون فيها بلاء حسنا في القتال معركة بئر حكيم قرب طبرق، والتي خاضتها القوات الفرنسية الحرة ضد القوات النازية في عام 1942 في منطقة بئر حكيم جنوب مدينة طبرق، تمكنت من خلالها القوات الفرنسية المحاصرة من الصمود نحو 16 يوما قبل انسحابها، و كانت تلك دلالة قوية علي وجود جيش فرنسي قد يكون قادراً على الدخول في مواجهات مع النازين.

وتخليدا لتلك المعركة سمي جسر بئر حكيم في العاصمة الفرنسية باريس باسم هذه المنطقة، وكان اسمه في الأصل Viaduc de passy ، أعيدت تسميته في عام 1948 لإحياء ذكرى معركة بئر حكيم، كما يوجد بالقرب منه محطة قطارات معروفة أيضا بنفس الاسم، محطة بئر حكيم.



باب زويلة، القاهرة – مصر

... يا صاح لو أبصرت باب زويلة ...
... لعلمت قدر محله بنيانا ...
... لو أن فرعوناً رآه لم يرد ...
... صرحا ولا أوصى به هامانا ...

أشهر أبواب القاهرة القديمة وأكبرها وأجملها بناه جوهر الصقلي وأطلق عليه اسم زويلة تخليداً للجنود الذين انضموا وقاتلوا مع الفاطميين والذين قدِموا معه من زويلة بالصحراء الليبية.

يقول ابن تغري في كتابه "**النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**": "وكتب على باب زويلة تاريخه واسمه، وذلك في سنة ثمانين وأربعمائة للهجرة"

مستشفى شجرة التين، أستراليا

في الأصل شجرة التين تقع في المدخل الغربي لمدينة طبرق، وهي عبارة عن شجرة تين بجانبها كهف أستغل في الحرب العالمية الثانية كمستشفى ميداني لإسعاف وعلاج جرحى الحرب الأستراليين الذين شاركوا ضمن دول الكومنولث وقاتلوا إلى جانب الحلفاء، وقد كان الكهف يعرف بين الجنود والاطباء إبان الحرب بهذا الاسم، مستشفى شجرة التين.

وفي مدينة ولونجونج الأسترالية تم انشاء مستشفى أطلق عليه اسم "**مستشفى شجرة التين-Figtree Private Hospital**" كما يطلق نفس الاسم على عدة مؤسسات في استراليا أيضا تخليداً لذكريات المعارك التي خاضها الجنود الأستراليون قرب طبرق الليبية.